

## الشرح الكبير

ذكر ( مسلم بالغ عاقل حاضر ) للقتال صحيح على تفصيل يأتي في قوله ومريض شهد إلخ ( كتاجر وأجير إن قاتلا ) وإلا فلا ولو شهدا صف القتال ( أو خرجا بنية غزو ) ولو لم يقاتلا ( لا ضدهم ) من عبد وكافر ومجنون وصبي وغائب .

( ولو قاتلوا إلا الصبي ففيه إن أجز ) من الإمام ( وقاتل ) وهو مطبق للقتال ( خلاف ولا يرضخ ) أي لا يعطى ( لهم ) أي لمن لا يسهم له من الأضداد المتقدمة والرضخ مال موكول تقديره للإمام محله الخمس كالنفل ( كميث ) آدمي أو فرس ( قبل اللقاء ) أي القتال فلا يرضخ له ولا يسهم ( وأعمى وأعرج ) إلا أن يقاتل ( وأشل ) وأقطع إلا أن يكون لهم رأي وتدبير ( ومتخلف ) ببلد الإسلام ( لحاجة إن لم تتعلق ) حاجته ( بالجيش ) وإلا أسهم له ( وضال ) عن الجيش ( ببلدنا وإن ) ضل بمعنى رد ( بريح ) لكن الراجح أنه يسهم له وللمن رد بريح إلا أن يرجع اختيارا ( بخلاف ) ضال ( ببلدهم ) فيسهم له ( و ) بخلاف ( مريض شهد ) القتال ولم يمنعه مرضه عنه فإن منعه لم يسهم له إلا أن يكون له تدبير ( كفرس رهيص ) والرهيص مرض في باطن قدمه من وطئه على حجر ونحوه كالوقرة فيسهم له لكونه بصفة الأصحاء ( أو مرض ) الفرس أو الغازي ( بعد أن أشرف على ) حوز ( الغنيمة وإلا ) بأن مرض قبل القتال أو قبل الإشراف على الغنيمة واستمر مريضا حتى انقضى القتال ولم يقاتل ( فقولان ) نظرا لدخوله بلد الحرب صحيحا